

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة



قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع

دور إدارة المشاريع وتأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص

إعداد الطالب/ أحمد علي القباري

الرقم الجامعي/ ٢٥٢٧.٠٢٥١٠٠

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جرا

العام الدراسي:

٢٠٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

٤	مقدمة.....
٦	مشكلة الدراسة.....
٧	أهمية الدراسة.....
٩	أهداف الدراسة.....
١٠	تساؤلات الدراسة.....
١٠	فرضيات الدراسة.....
١١	المنطلقات النظرية للدراسة.....
١٣	الدراسات السابقة.....
١٩	منهجية الدراسة وطرق البحث.....
٢١	أدوات البحث.....
٢١	حدود الدراسة.....
٢٢	المراجع.....

مقدمة

تُعدّ المشاريع الإنشائية من أكثر أنواع المشاريع تعقيدًا وتحديًا، نظرًا لتعدد الأطراف المعنية، وتداخل التخصصات، وكثرة المتغيرات التي تؤثر على تنفيذها. وفي ظل بيئة الأعمال المتسارعة والتنافس الشديد في القطاع الخاص، أصبحت إدارة المشاريع أداة استراتيجية أساسية لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة، وتحقيق الأهداف المرجوة ضمن نطاق العمل، والميزانية، والإطار الزمني المحدد. ويُعدّ الوقت أحد أكثر العناصر أهميةً في إدارة المشاريع، إذ يرتبط تأخيرها غالبًا بزيادة التكاليف، وتراجع جودة التنفيذ، وفقدان ثقة العملاء والمستفيدين.

لقد شهدت المشاريع الإنشائية خلال العقود الماضية تطورًا ملحوظًا في طرق التخطيط والتنفيذ، مع الاعتماد بشكل متزايد على أدوات وتقنيات إدارة المشاريع، كالرسم الزمني، وتحليل المسار الحرج، وتوزيع الموارد. ورغم هذا التطور، ما تزال بعض التحديات المتعلقة بإدارة الوقت تمثل أحد أبرز معوقات نجاح المشاريع، خاصة في القطاع الخاص، حيث يكون هامش الخطأ أقل، والضغط المالي والزمني أكبر مقارنة بالقطاع الحكومي.

تُعدّ إدارة الوقت أحد المحاور الرئيسية في علم إدارة المشاريع، وتتمثل في التخطيط الدقيق للأنشطة، وتحديد الأولويات، وتوزيع الموارد الزمنية بكفاءة على مراحل المشروع المختلفة. وتعكس فعالية إدارة الوقت مدى قدرة المديرين على التحكم في عوامل التأخير، وتوقع العقبات، واتخاذ القرارات المناسبة في اللحظة الحرجة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن فشل إدارة الوقت يرتبط مباشرة بارتفاع نسب تعثر المشاريع، سواء من حيث تجاوز الميزانية، أو التأخير في التسليم، أو عدم تحقيق الجودة المتوقعة.

ومن هنا تبرز أهمية الربط بين مفهومي "إدارة المشاريع" و"إدارة الوقت" كمفتاحين رئيسيين لضمان نجاح المشاريع الإنشائية، لاسيما في القطاع الخاص الذي يواجه تحديات فريدة مثل التغيرات السوقية السريعة، وتفاوت مستويات الكفاءة بين المقاولين، وارتفاع توقعات العملاء. وفي هذا السياق، لا يكفي الاعتماد على التخطيط المبدئي فقط، بل يجب اعتماد استراتيجيات مرنة وواقعية تسمح بالتكيف مع التغيرات، وتحقيق التكامل بين جميع مكونات المشروع.

ويُعزى فشل العديد من المشاريع الإنشائية إلى ضعف التنسيق بين فرق العمل، وسوء تقدير الجداول الزمنية، وغياب المتابعة اليومية. كما أن الالتزام بالمواعيد النهائية لا يُعدّ مؤشراً فقط على نجاح المشروع، بل أيضاً على احترافية الجهة المنفذة، وثقتها في قدرتها على التعامل مع الضغوط والمتغيرات. ولذلك، فإن تعزيز كفاءة إدارة الوقت داخل إطار إدارة المشاريع يُمكن أن يُحدث تحولاً جذرياً في جودة التنفيذ، وتحقيق رضا العملاء، وتحسين صورة الشركات في السوق.

وفي ضوء ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الوقت، واستكشاف مدى تأثير هذه العلاقة على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص. كما تسعى إلى تقديم مؤشرات واقعية مستندة إلى بيانات ميدانية، تُمكن أصحاب القرار من تبني ممارسات أفضل في إدارة مشاريعهم، والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي.

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من تركيزها على الجانب العملي والتطبيقي، وربطها بين مفاهيم إدارية حديثة وواقع المشاريع على أرض الميدان. كما تُعزز من وعي القطاع الخاص بأهمية التخطيط الزمني، وتحث على تطوير المهارات الإدارية للعاملين في المجال الإنشائي، بما يُسهم في تحسين بيئة العمل وتقليل نسب الهدر والتأخير.

وفي نهاية هذه المقدمة، يمكن القول إن نجاح أي مشروع إنشائي لا يُقاس فقط بانتهائه، بل بكيفية إدارته منذ انطلاقه، ومدى قدرة الإدارة على احترام الوقت كعنصر استراتيجي لا يقل أهمية عن المال أو الموارد البشرية. وعليه، ستسعى هذه الدراسة إلى تعميق الفهم حول كيفية توظيف إدارة الوقت داخل إطار إدارة المشاريع لضمان أفضل النتائج الممكنة في القطاع الخاص.

مشكلة الدراسة

يُعدّ القطاع الخاص من أهم المحركات الاقتصادية في أي دولة، حيث يسهم بدور كبير في دعم البنية التحتية، وتوفير فرص العمل، وتنمية المجتمعات. وتُعدّ المشاريع الإنشائية إحدى الركائز الأساسية لهذا القطاع، لما لها من دور مباشر في تطوير العمران، والخدمات، والمرافق العامة والخاصة. غير أن الواقع العملي يشير إلى أن العديد من المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص تعاني من تعثرات وتأخيرات مزمنة، تؤثر سلبًا على جودة التنفيذ وتكلفة المشروع، وتؤدي في كثير من الأحيان إلى خسائر مالية، وانعدام رضا العملاء، بل وفشل المشروع كليًا. وتتعدد أسباب تعثر المشاريع، إلا أن الدراسات الحديثة والخبرات الميدانية تشير إلى أن ضعف إدارة المشاريع، وسوء إدارة الوقت، يمثلان عاملين رئيسيين في هذه الإشكالية. فعلى الرغم من توفر الموارد المالية، والكوادر الفنية، والتقنيات الحديثة، إلا أن غياب أساليب التخطيط الاحترافي، وغياب الالتزام الزمني، يؤديان إلى خلل واضح في تنفيذ المشاريع. وغالبًا ما تبدأ المشكلة من التخطيط الزمني غير الدقيق، مرورًا بعدم وضوح الجدول الزمني، وانتهاءً بعدم وجود آليات متابعة فاعلة تُراقب التقدم في الإنجاز.

ورغم الأهمية البالغة لإدارة الوقت كجزء محوري في علم إدارة المشاريع، إلا أن الكثير من شركات المقاولات والمكاتب الهندسية في القطاع الخاص تتعامل مع إدارة الوقت بشكل تقليدي أو شكلي، دون فهم عميق لتأثيرها المباشر على مؤشرات نجاح المشروع، مثل: احترام الجدول الزمني، وضبط التكاليف، وضمان الجودة، وتحقيق رضا العميل.

من ناحية أخرى، تشير ملاحظات ميدانية إلى أن عددًا من المشاريع التي تنفذها شركات كبرى في القطاع الخاص تعاني من ضعف في آليات التنسيق بين الفرق، وغياب الجداول الزمنية الواقعية، وعدم وجود مؤشرات أداء واضحة لقياس مدى الالتزام بالوقت. وهذا يثير التساؤل حول مدى تفعيل مبادئ إدارة المشاريع الحديثة، ومدى الوعي الحقيقي بأهمية الوقت في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في مساهمتها بتوسيع نطاق المعرفة في مجالي إدارة المشاريع وإدارة الوقت، من خلال الربط بين هذين المفهومين وتأثيرهما على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص. فالدراسة تضيف إلى الأدبيات العلمية منظورًا تطبيقيًا يساعد على فهم العلاقة بين التخطيط الزمني الفعّال وتحقيق أهداف المشروع، بما في ذلك جودة التنفيذ، والالتزام بالميزانية، والرضا العام. كما تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية الموجودة في البيئة العربية، حيث تندر الدراسات التي تربط بين الجوانب النظرية لإدارة الوقت والممارسات العملية في قطاع البناء والتشييد داخل القطاع الخاص. ومن خلال بناء نموذج علمي يعتمد على أدوات قياس

وتحليل إحصائية دقيقة، فإن هذه الدراسة تقدم مرجعاً مهماً يمكن الاعتماد عليه في دراسات لاحقة تُعنى بتحسين الأداء الإداري والزمني للمشاريع.

الأهمية العملية

أما الأهمية العملية فتتمثل في قدرة الدراسة على تقديم حلول واقعية وتوصيات عملية تسهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص، من خلال تعزيز فهم العاملين بالمجال لأهمية إدارة الوقت كعنصر حاسم في إنجاح المشروع. تساعد النتائج المتوقعة للدراسة مديري المشاريع والمشرفين التنفيذيين في تحسين عمليات التخطيط والمتابعة، وتفادي التأخيرات المكلفة التي تؤثر على سمعة الشركات ومركزها التنافسي. كما تُمكن أصحاب القرار في الشركات من تبني أنظمة وأدوات أكثر احترافية في جدولة الأنشطة وتوزيع الموارد الزمنية، مما يسهم في تقليل الهدر، وضمان تسليم المشاريع في الوقت المحدد. ومن ناحية أخرى، يمكن للجهات الممولة والرقابية الاستفادة من نتائج الدراسة لتقييم أداء المشاريع بشكل أدق، ووضع معايير زمنية واقعية تستند إلى بيانات وتحليلات مدروسة.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

التعرّف على دور إدارة المشاريع وقياس مدى تأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص.

الأهداف الفرعية:

- تحليل مدى التزام شركات القطاع الخاص بمبادئ إدارة المشاريع في تنفيذ مشاريعها الإنشائية.
- قياس أثر التخطيط الزمني على جودة وكفاءة تنفيذ المشاريع الإنشائية.
- تحديد العلاقة بين فاعلية إدارة الوقت ومستوى رضا العملاء عن المشاريع المنجزة.
- استكشاف أهم الأسباب الزمنية التي تؤدي إلى تعثر أو تأخير المشاريع في القطاع الخاص.
- تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة الوقت ضمن منظومة إدارة المشاريع في الشركات الإنشائية.

تساؤلات الدراسة

١. ما مدى التزام شركات القطاع الخاص بمبادئ إدارة المشاريع في تنفيذ مشاريعها الإنشائية؟
٢. ما هو أثر إدارة الوقت على جودة وكفاءة تنفيذ المشاريع الإنشائية؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة الوقت ونجاح المشروع من حيث الجودة والتكلفة والرضا العام؟
٤. ما أبرز التحديات الزمنية التي تواجه المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص؟
٥. كيف يمكن تحسين إدارة الوقت للحد من تأخر المشاريع في القطاع الخاص؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة الوقت ونجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إيجابية بين درجة تطبيق مبادئ إدارة المشاريع ومستوى جودة تنفيذ المشروع.
- كلما ارتفعت كفاءة إدارة الوقت في المشروع، زاد احتمال الالتزام بالجدول الزمني المقرر.
- تؤدي إدارة الوقت بشكل فعال إلى تقليل التكاليف غير المخطط لها في المشاريع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت ورضا العملاء عن المشاريع المنفذة.

- التأخير في تنفيذ المشاريع يرتبط بضعف التخطيط الزمني وغياب آليات الرقابة والمتابعة.

المنطلقات النظرية للدراسة

١. مفهوم إدارة المشاريع في القطاع الإنشائي

تعرف إدارة المشاريع بأنها مجموعة من العمليات المنظمة التي تشمل التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة على الموارد لتحقيق أهداف المشروع ضمن حدود الوقت، التكلفة، والجودة المحددة (عمرو والحبيس، ٢٠٢٢). في قطاع المشاريع الإنشائية، تكتسب إدارة المشاريع أهمية خاصة نظراً لتعدد المتغيرات والتحديات التقنية والبيئية التي تؤثر على سير العمل (واضح وهارون، ٢٠١٥). وتهدف الإدارة الفعالة للمشاريع إلى ضمان تحقيق النتائج المرجوة بفعالية وكفاءة، مع الالتزام بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات (حوامدة والملكاوي، ٢٠٢٢).

٢. أهمية إدارة الوقت في نجاح المشاريع

تعتبر إدارة الوقت من الركائز الأساسية التي تحدد مدى نجاح المشروع، حيث تؤثر مباشرة على جودة التنفيذ، التكلفة، ورضا العملاء (الشيخ وبشارة، ٢٠١٨). تشير الدراسات إلى أن التأخيرات الزمنية في المشاريع الإنشائية تؤدي إلى تدهور مستوى الأداء، وارتفاع التكاليف غير المخططة، مما ينعكس سلباً على سمعة الشركة وقدرتها التنافسية (الشيخ وبشارة، ٢٠١٨؛ عمرو والحبيس، ٢٠٢٢). ويؤكد حوامدة والملكاوي (٢٠٢٢) على أن التخطيط الزمني الدقيق والمتابعة المستمرة لتنفيذ الأعمال ضمن الجدول الزمني يساهمان في رفع مستوى جودة المشاريع وتقليل المخاطر.

٣. تأثير ممارسات إدارة المشاريع على جودة وكفاءة التنفيذ

توضح الدراسات أن تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع، خاصة تلك المعتمدة دولياً، يساعد على تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع من خلال تنظيم العمليات، وضبط الموارد، وتحسين التنسيق بين الفرق الفنية والإدارية (حوامدة والملكاوي، ٢٠٢٢). كما بين واضح وهارون (٢٠١٥) أن غياب التخطيط الجيد ونقص الرقابة يؤديان إلى تأخيرات وتجاوزات في التكاليف، مما يؤثر سلباً على جودة النتائج النهائية للمشروع. لذلك، يمثل تطبيق منظومة متكاملة من إدارة المشاريع مع تركيز خاص على إدارة الوقت عامل نجاح حاسم.

٤. التحديات الزمنية وتأثيرها على المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص

تواجه المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص عدة تحديات مرتبطة بإدارة الوقت، منها ضعف التخطيط الزمني، غياب الرقابة الفعالة، والتأثيرات الخارجية غير المتوقعة (الشيخ وبشارة، ٢٠١٨). تؤدي هذه التحديات إلى تأخير تسليم المشاريع، وزيادة التكاليف، وانخفاض رضا العملاء، مما يستدعي البحث عن حلول عملية لتحسين إدارة الوقت وتقليل أسباب التأخير (عمرو والحبيس، ٢٠٢٢؛ واضح وهارون، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة

دراسة : عمرو، عبدالله راتب محمد، والحبيس، محمود عبدالله محمد

سنة النشر 2022 :

عنوان الدراسة :تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في

محافظة البلقاء

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في المشاريع الإنشائية بمحافظة

البلقاء، وكيف يؤثر هذا التطبيق على نجاح هذه المشاريع من حيث الالتزام بالجودة، الوقت،

والتكلفة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات، حيث تم توزيع

استبيانات على عينة مكونة من مديري المشاريع، المهندسين، والفنيين العاملين في شركات

الإنشاءات المحلية.

أظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع بشكل صحيح يسهم بشكل كبير في تحسين أداء

المشروع ونجاحه، خاصة في مجالات التخطيط المسبق، إدارة الوقت، وضبط الموارد المالية

والبشرية. كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات تتعلق بنقص التنسيق بين الفرق الفنية والإدارية،

مما يؤثر سلباً على انسيابية العمل والالتزام الجدول الزمني.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تطوير قدرات الموظفين من خلال

دورات تدريبية متخصصة في إدارة المشاريع، بالإضافة إلى تحسين آليات التواصل الداخلي

وتبني أنظمة تقنية حديثة تساعد في متابعة تقدم الأعمال وتحسين التنسيق بين الأقسام، لضمان

تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد ووفق المواصفات المطلوبة.

دراسة: بوارشير، ديفيد لانج فورد، والمشيقيح، حمود بن سليمان الهندي

سنة النشر 2000 :

عنوان الدراسة :إدارة النزاع ونجاح المشاريع الإنشائية: مراجعة للأدبيات وتطوير إطار نظري ركزت هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين إدارة النزاع ونجاح المشاريع الإنشائية، حيث قامت بمراجعة شاملة ومنهجية للأبحاث السابقة في هذا المجال بهدف تطوير إطار نظري يساعد في فهم كيفية إدارة النزاعات وتأثيرها على النتائج النهائية للمشاريع.

اعتمد الباحثان على منهج مراجعة الأدبيات، حيث تم تحليل عدد كبير من الدراسات والبحوث المنشورة التي تناولت أسباب النزاعات، وأشكالها، وأساليب إدارتها في المشاريع الإنشائية. بينت النتائج أن النزاعات في المشاريع الإنشائية تُعد من أبرز أسباب التأخير وزيادة التكلفة وضعف الجودة، وأن التعامل الفعال مع هذه النزاعات من خلال استراتيجيات واضحة ومبكرة يسهم في تحسين فرص نجاح المشروع.

قدّم الباحثان إطارًا نظريًا يضم مجموعة من الأدوات والتقنيات لإدارة النزاع مثل التفاوض، الوساطة، واللجوء إلى التحكيم، مع التأكيد على أهمية الوقاية من النزاعات عبر التخطيط الجيد والتواصل الفعّال بين الأطراف. وأوصى البحث بضرورة توفير التدريب الكافي للكوادر على مهارات إدارة النزاع، ودمج إدارة النزاعات كجزء أساسي من إدارة المشاريع لضمان تقليل تأثير النزاعات على سير العمل وتحقيق أهداف المشروع بنجاح.

دراسة :العثمان، عبير عبدالله محمد، والنجار، فايز جمعة صالح

سنة النشر 2017 :

عنوان الدراسة :أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء: دراسة ميدانية في الأمانة

العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر إدارة مخاطر المشاريع على أداء المشاريع الإنشائية في الأمانة

العامة للأوقاف في دولة الكويت، مع التركيز على كيفية تقليل المخاطر التي قد تؤثر سلبًا على

جودة التنفيذ والالتزام بالجدول الزمني والتكلفة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات استهدفت

مديري المشاريع، مهندسي الموقع، والفنيين، مع تحليل إحصائي دقيق للبيانات باستخدام برامج

متخصصة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر

وارتفاع كفاءة أداء المشاريع، حيث أسهمت الممارسات الجيدة في التقليل من حالات التأخير

والتكاليف الإضافية، ورفع مستوى الجودة.

أوصى الباحثان بضرورة اعتماد خطط إدارة مخاطر شاملة تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة

وتقييمها، ثم وضع استراتيجيات للحد منها أو التعامل معها عند وقوعها، بالإضافة إلى رفع

مستوى تدريب الكوادر الفنية والإدارية في مجال إدارة المخاطر، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في

مراقبة وتحليل المخاطر بشكل مستمر، لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة عالية.

دراسة :الشيخ، هنادي الفاتح قرشي، وبشارة، معاذ عثمان

سنة النشر 2018 :

عنوان الدراسة :أثر زيادة الوقت على أداء المشاريع الإنشائية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير زيادة مدة تنفيذ المشاريع الإنشائية على أدائها، وذلك من خلال تحليل كيفية تأثير التأخيرات الزمنية على عناصر نجاح المشاريع المختلفة مثل الجودة، التكلفة، والرضا العام للأطراف المعنية. استهدفت الدراسة مشاريع إنشائية متنوعة في ولاية أم درمان، وتم التركيز على الجوانب الزمنية وأثرها على كفاءة العمل والتنفيذ. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات معمقة مع مديري المشاريع، المهندسين، والمشرفين على المشاريع، بالإضافة إلى موظفي العمل الميداني. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستكشاف العلاقة بين زيادة الوقت وجودة الأداء.

أظهرت النتائج أن زيادة مدة تنفيذ المشاريع عن الجدول الزمني المخطط له ترتبط بشكل سلبي مع جودة المشروع ورضا العملاء، كما تؤدي إلى زيادة التكاليف المباشرة وغير المباشرة، وتقليل الكفاءة التشغيلية للموارد البشرية والمادية. وأكدت الدراسة على أن التأخير يتسبب في ضغوط نفسية على العاملين مما ينعكس سلباً على جودة العمل.

أوصى الباحثان بضرورة تطبيق أساليب فعالة لإدارة الوقت مثل استخدام نظم الجدولة الحديثة، وتفعيل دور الرقابة المستمرة، وإدخال تقنيات التخطيط الذكي لضمان التقيد بالمواعيد النهائية للمشاريع. كما شددوا على أهمية التدريب المستمر للعاملين لتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالجدول الزمني ودورهم في تحقيق ذلك.

دراسة :حوامدة، عبيدة باسم، والملكاوي، أحمد فواز

سنة النشر 2022 :

عنوان الدراسة :أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية على شركات المقاولات في الأردن

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات المقاولات الأردنية، بالإضافة إلى قياس أثر هذا التطبيق على جودة المشاريع الإنشائية. تستند الدراسة إلى فرضية أن الالتزام بالمعايير الدولية يرفع من كفاءة إدارة المشاريع ويحسن نتائجها النهائية. اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيانات شاملة على مديري المشاريع، المهندسين، والفنيين العاملين في شركات المقاولات المختلفة. جُمعت البيانات حول ممارسات الإدارة المستخدمة، مستوى الالتزام بالمعايير الدولية، وأداء المشاريع من حيث الجودة والوقت والتكلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين تطبيق المعايير الدولية وإدارة الجودة في المشاريع الإنشائية، وأن الشركات التي تعتمد هذه المعايير تحقق معدلات أعلى من النجاح في تنفيذ المشاريع ضمن الجدول الزمني وبالمواصفات المطلوبة. كما أبرزت الدراسة دور التدريب المستمر في تعزيز قدرة فرق العمل على الالتزام بالمعايير.

من التوصيات الأساسية التي خرجت بها الدراسة ضرورة تبني الهيئات الرقابية الأردنية تشريعات إلزامية لاعتماد المعايير الدولية، وزيادة الاستثمار في برامج تدريب وتأهيل العاملين في مجال إدارة المشاريع لتعزيز جودة التنفيذ والارتقاء بمستوى المقاولات الوطنية.

دراسة :واضح، محمود، وهارون، الطاهر

سنة النشر 2015 :

عنوان الدراسة :إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر بين الواقع والمأمول: دراسة عينة من

المشاريع الكبرى

ركزت هذه الدراسة على تحليل الوضع الحالي لإدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر، مع محاولة تحديد الفجوات بين الممارسات القائمة والتطلعات المرجوة لتحقيق أفضل مستويات النجاح في المشاريع الكبرى. تم استعراض العوامل التي تؤثر على الأداء وأسباب الإخفاقات المتكررة في بعض المشاريع.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مع جمع البيانات عبر مقابلات مع مديري المشاريع، المهندسين، ومسؤولي الإشراف في عدد من المشاريع الكبرى، إلى جانب دراسة وثائق وتقارير المشاريع. ركز التحليل على تقييم كفاءة التخطيط، تنظيم الموارد، وإجراءات الرقابة والمتابعة. وجدت الدراسة أن هناك قصورا واضحا في تطبيق مبادئ إدارة المشاريع بشكل كامل، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط الزمني الدقيق، وإدارة الموارد المالية والبشرية، مما أدى إلى تأخيرات متكررة، وتجاوزات في التكاليف، وانخفاض في جودة التنفيذ. كما تم رصد ضعف في برامج التدريب والتطوير المهني مما انعكس على أداء العاملين وفعالية الإدارة.

أوصى الباحثان بضرورة تحديث النظم والسياسات الإدارية لتتوافق مع المعايير العالمية، وتعزيز برامج التدريب والتأهيل، وتحسين آليات الرقابة والمراجعة الدورية لضمان معالجة أوجه القصور وتقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الكبرى، مما يرفع من فرص نجاحها وتحقيق أهدافها.

منهجية الدراسة وطرق البحث

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف دراسة العلاقة بين إدارة المشاريع، وبشكل خاص إدارة الوقت، وبين نجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص. يُعد هذا المنهج مناسباً لتحليل الظواهر كما هي على أرض الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، ومن ثم تفسير العلاقات بين المتغيرات وقياس تأثيرها باستخدام أدوات إحصائية مناسبة.

١. منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأنه يُمكن الباحث من جمع البيانات من واقع الميدان، ثم تحليلها واستخلاص النتائج التي تعبر عن العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين:

١. المتغير المستقل: إدارة الوقت ضمن إطار إدارة المشاريع.

٢. المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية من حيث (الجودة، الالتزام بالوقت، التكلفة،

رضا العميل).

١. مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من المهندسين، ومديري المشاريع، والكوادر الفنية والإدارية العاملين في شركات القطاع الخاص المتخصصة في تنفيذ المشاريع الإنشائية.

٢. عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية لاختيار المشاركين من مختلف المستويات الوظيفية، بما يضمن تمثيلاً واقعياً لمجتمع الدراسة. وقد تم تحديد حجم العينة وفقاً لعدد العاملين في هذا القطاع، باستخدام معادلات إحصائية مناسبة.

٣. طرق تحليل البيانات:

سُتستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، من خلال برنامج SPSS أو ما يعادله، وتشمل:

- التكرارات والنسب المئوية (للبيانات الديموغرافية)
- المتوسطات والانحراف المعياري (لقياس الاتجاهات)
- اختبار "T-test" وتحليل التباين ANOVA
- معامل الارتباط بيرسون Pearson
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد (لقياس قوة وتأثير العلاقة بين المتغيرات)

أدوات البحث

اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات وهي الاستبيان، باعتباره من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات الميدانية التي تهدف إلى قياس الاتجاهات والآراء وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وقد تم تصميم الاستبيان بعناية ليتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ويغطي المحاور المرتبطة بكل من إدارة المشاريع، وإدارة الوقت، ونجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص.

حدود الدراسة

حدود موضوعية:

حدود زمنية: ٢٠٢٥

حدود مكانية: المملكة العربية السعودية.

المراجع

١. عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). *تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء* (جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1298675>
٢. وبارشير، ديفيد لانج فورد، و المشيقح، حمود بن سليمان الهندي. (٢٠٠٠). *إدارة النزاع ونجاح المشاريع الإنشائية: مراجعة للأدبيات وتطوير إطار نظري للإدارة العامة، س ٣٩، ع ٤، ٨١١، 839 - مسترجع من* <http://search.mandumah.com/Record/127108>
٣. العثمان، عبير عبدالله محمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2017). *أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء: دراسة ميدانية في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من* <http://search.mandumah.com/Record/866138>
٤. الشيخ، هنادي الفاتح قرشي، و بشارة، معاذ عثمان. (2018). *أثر زيادة الوقت على اداء المشاريع الانشائية جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان. مسترجع من* <http://search.mandumah.com/Record/998860>
٥. حوامدة، عبدة باسم، و الملكاوي، أحمد فواز. (2022). *أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية على شركات المقاولات في*

الأردن جامعة جرش، جرش. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1305589>

٦. واضح، محمود، و هارون، الطاهر. (٢٠١٥). إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر بين

الواقع والمأمول: دراسة عينة من المشاريع الكبرى. مجلة العلوم الانسانية، ع ١٤ ،

٣٧٥. 391 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/987246>

٧. القطيشات، علا حسين، قطيشات، رانية جعفر، و النسور، مروان محمد. (2023). أثر

عوامل النجاح الحرجة لإدارة المشاريع الإنشائية الأردنية: الدور الوسيط لإدارة جامعة

البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1389207>

٨. العلوان، شذى علي موسى، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر إدارة

المخاطر على جودة المشاريع الإنشائية الهندسية: دراسة تطبيقية على المشاريع

الإنشائية الهندسية في الأردن جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1303038>

٩. حماد، أمل إبراهيم أحمد. (٢٠٢٢). تحسين إدارة السلامة الهندسية في المشاريع

الإنشائية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٤٢ ، ٩١٥. 927 - مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1436405>

١٠. الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (٢٠١٩). أثر

تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية

مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٣،

ع ١٠ ، ٧٨ . 103 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1038800>

١١. الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (٢٠٢١). أثر

تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية

مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج ٧،

ملحق ١ ، 36 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1269862>

١٢. الغامدي، سلوى عيسى خضر، و آل ضرمان، فالح عبدالله. (٢٠٢٢). عمليات

إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية في

المملكة العربية السعودية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج ٢، ع ١٠ ، ٣٨٢

407. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1297520>

١٣. الشراري، عادل صالح عبدالله، و مصطفى، رمضان جبر محمد .

(2023) تقييم تطبيق وفوائد إدارة المعرفة الهندسية بالمشاريع الإنشائية جامعة مؤتة،

مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1406608>

١٤. الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (٢٠٢٣). أثر

تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية

مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، مج ٣٨، ع ٤ ، ١٦٣ . 208 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1410351>